العدد 3807 - السنة الثالثة عشرة
الأربعاء 11 ربيع الأول 1442 - الموافق 28 أكتوبر 2020
Wednesday 28 October 2020 - No.3807 - 13 th Year

الرياض ترفض محاولة للربط بين الإسلام والإرهاب وتستنكر الرسوم المسيئة

بن فرحان : المملكة كانت ولا تزال وسيط سلام

وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان

الرياض – «وكالات» : أكد وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، أن المملكة كانت ولا تزال وسيط سلام لإنهاء العديد من الصراعات الدولية جنباً إلى جنب مع الأمم المتحدة، وأجهزتها المختلفة في سبيل كل ما فيه خير للبشرية.

وجاء ذلك في كلمة السعودية التي ألقاها الأمير فيصل اليوم الإثنين في الاجتماع رفيع المستوى للاحتفال بالذكرى السنوية 75 لتأسيس الأمم المتحدة.

وقال وزير الخارجية السعودي: «إيمانا من المملكة بدورها الريادي والقيادي عالمياً، واستشعارا منها بأهمية العناية بالإنسان في كل مكان، وبصفتها دولة الرئاسة لمجموعة العشرين لعام 2020 دعا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، إلى عقد قمة افتراضية، لقادة دول مجموعة العشرين والدول المدعوة والمنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة، لمناقشة سبل المضي قدماً في تنسيق الجهود العالمية لمكافحة جائحة كورونا، والتخفيف من آثارها الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية، ولحماية الاقتصاد العالمي وتعزيز التعاون الدولي، وتلا هذه القمة إعلان المملكة عن تبرعها بـ 500 مليون دولار أمريكي لتغطية الفجوة التمويلية في الخطة الاستراتيجية للتأهب والاستجابة التابعة لمنظمة الصحة العالمية، تحقيقاً لمخرجات قمة قادة دول مجموعة العشرين الاستثنائية التي اتفق فيها على حشد الأموال اللازمة لبرامج الاستجابة التابعة للمنظمات الدولية».

وأوضح الأمير فيصل أن السعودية شاركت بصفتها رئيس مجموعة العشرين هذا العام في قيادة مؤتمر التعهد الدولي للاستجابة لكورونا مع الاتحاد الأوروبي، وعدد من الدول، وهو ما نتج عنه تغطية الفجوة التمويلية بالكامل، مشيراً إلى أن المملكة دعت إلى اجتماع وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية لدول مجموعة العشرين لمناقشة تبعات جائحة كورونا على الاقتصاد العالمي.

وأشار الأمير فيصل إلى أن المملكة ترأست أخيراً الاجتماع الاستثنائي لوزراء خارجية مجموعة العشرين لتنسيق الجهود لمواجهة هذا التحدي العالمي، وأكد الاجتماع أهمية رفع مستوى الجاهزية للأزمات المستقبلية وطرق تنسيق التدابير الاحترازية عبر الحدود لحماية الأرواح، وأن ذلك يأتي إيماناً من المملكة بأهمية التعاون الدولي المشترك للمضي قدماً في مواجهة التحديات العالمية، والتخفيف من آثار الأزمات على شعوب العالم أجمع.

وجدد الأمير فيصل في ختام الكلمة، حرص السعودية على المضي قدماً في الأهداف الأساسية السامية والنبيلة التي قامت عليها هذه المنظمة، من حرص على إحلال الأمن والسلم، وارتقاء بكرامة الإنسان، وحماية لشعوب العالم المستضعفة، وتوثيق للعلاقات الودية بين الأمم، وتضافر للجهود الدولية للارتقاء بمستوى حياة الشعوب، ومواجهة للتحديات العالمية، مؤكداً أن رسالة المملكة دائماً وأبداً هي، السلام، ومتمنياً دوام التعاون البناء طريقا بيننا لبناء عالم أفضل، ينعم بالاستقرار، والرخاء، والأمان، والسلام.

من ناحية أخرى استنكرت السعودية أمس الثلاثاء، الرسوم المسيئة للنبي محمد وقالت إنها «ترفض أي محاولة للربط بين الإسلام والإرهاب».

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية، إن المملكة «تدين كل عمل إرهابي أياً كان مرتكبه وتدعو إلى أن تكون الحرية الفكرية والثقافية منارة تشع بالاحترام والتسامح والسلام وتنبذ كل الممارسات والأعمال التي تولد الكراهية والعنف والتطرف وتمس بقيم التعايش المشترك والاحترام المتبادل بين شعوب العالم».

ولم يشر البيان الذي نقلته وسائل الإعلام الرسمية إلى دعوات في بعض الدول الإسلامية لمقاطعة المنتجات الفرنسية بسبب الرسوم المسيئة.

العراق : إصابة 240 عراقياً في احتجاجات بغداد

محتجون في ساحة التحرير ببغداد يواجهون قوات الأمن

بغداد – «وكالات» : أعلن المتحدث باسم وزارة الصحة العراقية مساء الاثنين، أن مستشفيات الوزارة استقبلت في الساعات الأربع والعشرين الماضية 240 مصابا، غالبيتهم من القوات الأمنية، بسبب العنف الذي رافق المظاهرات الاحتجاجية في ساحة التحرير ببغداد في عامها الثاني.

وقال الدكتور سيف البدر للصحافيين في مؤتمر صحافي مشترك مع المتحدثين الأمنيين، إن «مستشفيات وزارة الصحة استقبلت منذ انطلاق المظاهرات الإثنين وحتى منتصف نهار الإثنين 200 مصاباً من القوات الأمنية، بينهم 24 حالة خطرة، فضلا عن 40 مصاباً من المدنيين إصابتهم طفيفة».

وأضاف سيف البدر «نعمل على تقديم الإسعافات للمصابين رغم انشغال المستشفيات بالإصابات بفيروس كورونا».

فيما قال اللواء سعد معن، المتحدث باسم وزارة الداخلية العراقية إن قوات وزارة الداخلية «اعتقلت خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية أكثر من 151 متظاهرا تجاوزوا على القوات الأمنية أثناء أداء الواجب في حماية المتظاهرين في ساحة التحرير، وإلقاء قذائف المولوتوف، والحجارة، والاعتداء على الكوادر الطبية التي تقدم الإسعافات والعلاج للمصابين في أعمال العنف».

وأكد المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول خلال المؤتمر الصحافي أن «استهداف القوات الأمنية لايزال مستمراً منذ انطلاق المظاهرات يوم أمس الأحد وحتى مساء اليوم»، مشيراً إلى أن القوات الأمنية تقوم بواجباتها للحفاظ على أرواح المواطنين وأمن السفارات والبعثات الدبلوماسية.

ودخلت المظاهرات الاحتجاجية يومها الثاني من عامها الثاني في 9 محافظات عراقية، وساحة التحرير في بغداد للمطالبة بإصلاح سياسي، وحل مشاكل البطالة، وانتخابات مبكرة.

غارات روسية تنكل بـ « فيلق الشام» السوري

عناصر من فيلق الشام

«وكالات» : يُعد فصيل «فيلق الشام» الذي تعرض لضربة قاسية اليوم الإثنين بعد مقتل وإصابة العشرات من مقاتليه في غارات روسية على محافظة إدلب في شمال غرب سوريا، الفصيل السوري الأقرب إلى تركيا، وقاتل إلى جانبها على جبهات عدة داخل سوريا وخارجها.

وتأسس الفصيل في مارس 2014 بعد اندماج فصائل إسلامية كانت تنشط في شمال ووسط سوريا وفي ريف دمشق، وبرز اسمه سريعا على الساحة السورية.

وشكل الفصيل جزءاً من تحالف «جيش الفتح» الذي ضم عدداً من الفصائل المعارضة وهيئة تحرير الشام جبهة النصرة سابقاً، وسيطر على كامل محافظة إدلب في صيف 2015، قبل أن يخوض «فيلق الشام» قتالاً في وقت لاحق ضد «هيئة تحرير الشام» التي انفردت تقريبا بالسيطرة على إدلب ومناطق مجاورة.

ويُعد الفصيل مقرباً من جماعة الإخوان الإرهابية، المحظورة في سوريا، وينظر إليه البعض بوصفه ذراعها العسكري.

وشارك في العمليات العسكرية الثلاث التي نفذتها تركيا منذ 2016 في سوريا، التي تركزت خاصة ضد المقاتلين الأكراد.

وينتشر الآلاف من عناصره في مناطق سيطرة القوات التركية في شمال سوريا مثل أعزاز، وعفرين، وفي ريف إدلب الشمالي.

ويقول الباحث في الشأن السوري نيكولاس هيراس لوكالة «فرانس برس»: «فيلق الشام هو وكيل تركيا المفضل لدى الرئيس رجب طيب إردوغان» بين الفصائل السورية الموالية لأنقرة».

ويوضح أنه يُعد بمثابة «وكالة التجنيد الأبرز للقوات الأجنبية التي يرسلها الزعيم التركي ضد حلفاء الروس.. من شمال إفريقيا إلى القوقاز».

وأرسلت تركيا آلاف المقاتلين السوريين، بينهم عناصر من فصيل «فيلق الشام»، إلى ليبيا للقتال إلى جانب «حكومة الوفاق» التي تدعمها أنقرة في مواجهة قوات الجيش الليبي.

ويقول المرصد السوري لحقوق الإنسان إن «تركيا أرسلت 18 ألف مقاتل إلى ليبيا».

وتكرر الأمر بعد اندلاع النزاع قبل أسابيع بين أرمينيا وأذربيجان في ناغورنو قره باخ. واتهمت يريفان التي تنضوي في تحالف عسكري لجمهوريات سوفياتية سابقة بقيادة موسكو، تركيا بإرسال مرتزقة من شمال سوريا دعماً للقوات الأذرية.

ووثق المرصد إرسال أنقرة أكثر من ألفي مقاتل سوري إلى المنطقة.

ويقول مدير المرصد رامي عبد الرحمن: «يُعد فيلق الشام أبرز الفصائل التي أرسلت عناصرها بشكل منظم إلى ليبيا، كما ذهب مقاتلون عدة في صفوفه إلى ناغورنو قره باخ».

ووثق المرصد اليوم مقتل 78 عنصراً من الفصيل وإصابة أكثر من 90 آخرين في ضربة لطائرات روسية ضد ثكنة عسكرية تابعة قرب الحدود مع تركيا في شمال غرب إدلب. وكان المعسكر يضم أكثر من 180 شخصاً بين مقاتل ومدرب وإداري.

وهي ليست المرة الأولى التي يتلقى فيها الفصيل ضربة قاسية بهذا الشكل، إذ قتل نحو 70 منه في سبتمبر 2017 في غارات روسية أيضاً على إدلب.

ورجح محللون أن روسيا أرادت باستهداف «فيلق الشام» اليوم «توجيه رسالة» إلى تركيا التي تتواجه معها في نزاعات عدة.

ومنذ 2016، تنسق روسيا الداعمة لدمشق، وتركيا الداعمة للمعارضة عن قرب في كل ما يتعلق بالنزاع في سوريا.

ورعت الدولتان، إلى جانب إيران، محادثات أستانا التي أمكن التوصل خلالها الى اتفاقات هدنة عدة، خاصة في إدلب.

وشارك ممثلون عن «فيلق الشام» في جلسات مفاوضات عدة بين المعارضة والحكومة السورية برعاية الأمم المتحدة في جنيف لم تسفر عن أي نتيجة. كما شارك ممثلون عنه في محادثات أستانا.

البرهان ينفي ابتزاز أمريكا للخرطوم للتطبيع

حميدتي: نتطلع إلى علاقات مع كل دول العالم بما فيها إسرائيل

رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني الفريق الأول عبد الفتاح البرهان

الفريق أول حمدان حميدتي

الخرطوم – «وكالات» : أكد نائب رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق أول محمد حمدان دقلو حميدتي، أن بلاده تتطلع لإقامة علاقات مع كل دول العالم بما فيها إسرائيل، معتبرا أن آن الأوان للشعب السوداني الذي عاش عزلة لـ 30 عاماً أن يتطلع إلى مصالحه، ومضيفاً أن العلاقة مع إسرائيل ستستمر حتى التطبيع.

ونفى حميدتي، أي علاقة بين شطب السودان من قائمة الدول الداعمة للإرهاب، والتطبيع مع إسرائيل، وفق ما ذكر موقع «i24NEWS» الإسرائيلي.

وأكد حميدتي، أن «مصلحة السودان تأتي بالدرجة الأولى، وآن الأوان لإخراجه من العزلة التي يعانيها منذ 30عاما»، مضيفاً «السودان يعول على الحصول على مساعدات من إسرائيل في مجالات الزراعة والاقتصاد والتكنولوجيا وغيرها».

ورحب حميدتي، بأي وفد إسرائيلي يزور بلاده لدفع العلاقات الثنائية قدماً.

وأشار حميدتي إلى أن بلاده تتطلع لإقامة علاقات مع كافة دول العالم بما فيها إسرائيل، مبيناً أن الشعب السوداني عاش عزلة لثلاثين عاماً، مضيفاً جاملنا باسم السودان كثيراً جداً وآن الأوان للانفتاح على كل العالم في علاقات مبنية على السلام والتنمية.

وتوقع حميدتي، تمرير الهيئة التشريعية ومصادقتها على الاتفاق مع إسرائيل بالأغلبية، لأن فيه مصلحة البلاد، وعدد حميدتي الفوائد المرجوة للسودان من إقامة علاقات مع اسرائيل «وأولها فك العزلة، فضلاً عن تطلعهم للتعاون في كافة المجالات، السياسية والأمنية».

ولفت حميدتي إلى دور الولايات المتحدة ورئيسها دونالد ترامب في ملف العلاقة مع اسرائيل، شاكراً الإدارة الأمريكية على جهودها.

من جهة أخرى نفى رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني الفريق الأول عبد الفتاح البرهان الإثنين، تعرض الخرطوم لابتزاز من الولايات المتحدة لتطبيع علاقاتها مع إسرائيل.

وأكدت الخرطوم الجمعة تطبيع علاقاتها مع اسرائيل وإنهاء العداء بينهما، وفق ما جاء في بيان ثلاثي صدر عن السودان، والولايات المتحدة، وإسرائيل نقله التلفزيون الرسمي السوداني، ووصف الاتفاق بـ «تاريخي».

وكشف مجلس الوزراء السوداني الأحد أن الولايات المتحدة اشترطت عند زيارة وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو تطبيع العلاقات بين الخرطوم وإسرائيل لشطب السودان من قائمتها السوداء للدول الراعية للإرهاب.

وزار بومبيو السودان في أواخر أغسطس الماضي في إطار جولة إقليمية، وكان أول وزير خارجية أمريكي يزوره منذ 15 عاما.

وقال البرهان في مقابلة مع تلفزيون السودان الرسمي: «لم نتعرض لأي ابتزاز في قضية التطبيع نحن لنا مصالح في ذلك، رفع اسمنا من قائمة الدول الراعية للارهاب سيجعلنا نعود الى العالم ونستفيد اقتصاديا ونحصل على التكنولوجيا».

وأشار البرهان إلى أن السودان تضرر كثيرا من العقوبات التي فرضت عليه لأعوام طويلة، مضيفاً «نحصل على معداتنا العسكرية بطرق ملتوية بسبب العقوبات وتضررنا في طيراننا العسكري والمدني».

وشدد على أنه حتى الدول الخليجية التي طبعت علاقاتها مع إسرائيل «لم تمارس ضغوطاً علينا للإقدام على هذه الخطوة».

وذكر البرهان أن اتفاق التطبيع سيطرح على المجلس التشريعي الانتقالي عقب تأليفه وقال: «حتى الآن لم نوقع اتفاقاً، سنوقع الاتفاق بين الدول الثلاث السودان والولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل، ومن ثم يعرض على البرلمان وهو الذي يقرر بشأنه».

وأعلنت الخارجية السودانية في بيان الأحد «الاتفاق على أن يجتمع وفدان من البلدين في الأسابيع المقبلة للتفاوض على ابرام اتفاقيات للتعاون في مجالات الزراعة، والتجارة، والاقتصاد، والطيران ومواضيع الهجرة، وغيرها».

وفي فبراي الماضي، عقد رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني الفريق عبد الفتاح البرهان لقاءً مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في أوغندا.

من جهة أخرى أفادت قناة «العربية» بأن رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني الفريق أول عبد الفتاح البرهان غادر صباح أمس الثلاثاء الخرطوم متوجها إلى القاهرة، في زيارة رسمية.

ونقلت عن القنصل العام المصري في السودان المستشار أحمد عدلي إمام القول إن زيارة البرهان إلى مصر «تأتي في إطار التشاور الأخوي بين قيادتي البلدين، حول الملفات ذات الاهتمام المشترك».

يأتي ذلك فيما تنطلق اليوم جولة جديدة من المفاوضات حول سد النهضة الإثيوبي برعاية أفريقية.

وكانت وزارة الري المصرية أعلنت استعداد القاهرة للمشاركة في المفاوضات من أجل التوصل لحل عادل.

أما وزير الري السوداني فأعلن تمسك بلاده بالمفاوضات الثلاثية ولكن بمنهج مغاير. كما شدد على أنه لا يمكن مواصلة التفاوض بطريقة الجولات السابقة والتي وصلت إلى طريق مسدود.